

أثر انموذج كيلر في تنمية المرونة الحركية وتعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي

ا.م.د. محمد رحيم غاوي

غادة هادي جاسم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

mhmed120@yahoo.com

Ghadahadi461991@gmail.com

07704222814

07712170486

مستخلص البحث :

هدف البحث اعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج كيلر في تنمية المرونة الحركية وتعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي والتعرف على تأثير المنهج ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين وبلغت عينة البحث (40) طالباً من المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2022- 2023؛ وبلغت النسبة المئوية للعينة (7,46%) من مجتمع الاصل تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية اذ تم تقسيمها الى مجموعتين (20) طالباً كمجموعة تجريبية و(20) طالباً كمجموعة ضابطة ؛ واستنتجت الباحثة الى ان للمنهج التعليمي وفقاً لأنموذج كيلر اثراً ايجابياً في تنمية المرونة الحركية وتعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي وتوصي الباحثة بأهمية استخدام انموذج كيلر في تنمية القدرات الابداعية الحركية وخاصة تنمية المرونة الحركية وتعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي

الكلمات المفتاحية: أنموذج كيلر ، المرونة الحركية ، تعلم ، بالتنس الارضي

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :-

تعد التربية الركن الاساسي الذي من خلاله تتطور حياة الانسان وينتقل من مرحلة الى اخرى بناءً على تفاعله المستمر مع البيئة التي يعيش فيها فهو يؤثر ويتأثر بها ، وما النظريات العلمية الا نتاجات لهذا التفاعل والتي اثبتت صدقها بعد انتقالها من فرضية الى قانون ثم الى نظرية علمية لها اساسات يمكن ان نعتمد عليها في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية . فالاهتمام بالمناهج التعليمية الخاصة بالمهارات والالعب الرياضية تعد من الامور المهمة التي لا بد من الاهتمام بها ؛ لتحسين طرائق واساليب تعلم تلك المهارات والتي تستند الى نتائج البحوث العلمية الحديثة التي اكدت بان عملية التعلم فردية وتحتاج الى يكون للتعلم دور ايجابي واساسي بعملية التعلم ، فضلاً عن سعي الباحثين والمختصين في التربية البدنية وعلوم الرياضة الى اعداد جيل متوازن من جميع الجوانب (النفسية ، الذهنية ، الاجتماعية ، البدنية ، المهارية) ، ومن هنا برزت اهمية الدراسة عن طريق سعي الباحثة الى استخدام احد النماذج التعليمية والمستند الى احد النظريات العلمية الحديثة والتي اسهمت بشكل كبير في تطور مستوى المعرفة من جهة والمستوى التربوي والتعليمي من جهة اخرى اذ تعد (النظرية السلوكية) واحدة من اهم النظريات التي وضعت اساساً لتطور المناهج وطرائق واساليب التعلم ، مما ساعدت الباحثة الى توظيف احد النماذج

التعليمية الخاص بالنظرية وهو أنموذج كليز الذي يؤكد على ان المتعلم لابد ان يتقن مفاهيم الوحدة التعليمية ومهاراتها لكي ينتقل الى تعلم مهارة اخرى وان عملية التعلم لابد ان تكون فردية ذاتية مراعية للفروق بين المتعلمين تعتمد على النماذج التعليمية تسمح للمتلم بالتقدم بالمادة التعليمية بحسب امكانيته وقدراته الذاتية مما يجعله الانموذج الانسب لتعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي بما يسهم في تحسين تعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي وتحسين القدرات الابداعية لدى جميع المتعلمين .

2-1 مشكلة البحث :

عملية التعلم هي عملية نشطة تقدر المعرفة السابقة وتستخلص منها على النحو الذي تراه مناسباً للتأثير على تراكم الخبرات ، بما ان لعبة التنس هي رياضة فردية فهي تعتمد بشكل كبير على تقدم مستوى المتعلم بناءً على قدراته الشخصية وانشطته الفردية وكذلك الارتباط بين مرحلتي التعلم السابقة والتالية والاستفادة من جميع القدرات المتاحة له لأداء الواجبات الرياضية بشكل فعال وتحقيق الاهداف التعليمية بأقل جهد ممكن ، من هنا يطرح سؤال البحث ، ويحاول الباحث استخدام أحد النماذج التعليمية (أنموذج كيلر) لتطوير أساليب وطرق تعلم المهارات الحركية والألعاب الرياضية لتكون أكثر قابلية للتكيف مع احتياجات المتعلمين (المتعلمين) ، والانتقال من طريقة التدريس التقليدية إلى الاعتماد على التعلم الفردي بدلاً من أساليب التعلم الجماعي ، والأساليب ، والاستراتيجيات ، والنماذج التعليمية الحديثة ، بحيث يتمكن المتعلمون من تطوير قدراتهم الإبداعية في التنس والوصول إلى أسلوب التعلم بشكل أفضل للمرونة الحركية ولتعلم مهارات التنس الأرضي.

3-1 اهداف البحث :-

1- اعداد وحدات تعليمية وفقاً لأنموذج كيلر في تنمية المرونة الحركية وتعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي .

2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقاً لأنموذج كيلر في تنمية المرونة الحركية وتعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي .

4-1 فروض البحث :-

1- وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) في نتائج اختبار المرونة الحركية وتعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي ولصالح الاختبار البعدي .

2- وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في نتائج اختبار المرونة الحركية وفي تعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .

- 1-5-2 المجال الزمني : 2022/10/9 الى 2023/5/1
3-5-1 المجال المكاني : الملعب الخارجي لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .
2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :
1-2 منهج البحث :

يعد المنهج من الخطوات المهمة لإنجاح البحث العلمي والذي لابد ان يتلاءم مع اهداف الدراسة والمشكلة التي تروم الباحثة دراستها . فالمنهج يعرف بأنه الطريق الذي يتبعه الباحث لحل مشكلة معينة تتلاءم مع الأهداف المطلوب معالجتها .⁽¹⁾ اذ استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية - الضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي والجدول (1) يوضح التصميم التجريبي

جدول (1) يبين التصميم التجريبي لمجموعتي للبحث

الخطوات					الاجراءات
الخطوة الاولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة	
الاختبار القبلي	(انموذج كليز المتغير المستقر)	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين	المقارنة	المجموعة
- المرونة الحركية - مهارة الارسال بالتنس الارضي	المنهج التعليمي وفقاً () لأنموذج كليز	- المرونة الحركية - مهارة الارسال بالتنس الارضي	القبلي والبعدي	بين الاختبارات البعدي (التجريبية - الضابطة)	التجريبية
- المرونة الحركية - مهارة الارسال بالتنس الارضي	الاسلوب المتبع من قبل المدرس	- المرونة الحركية - مهارة الارسال بالتنس الارضي	القبلي والبعدي		الضابطة

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث الاصل بطلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2022-2023) للدرستين الصباحية والمسائية والبالغ عددهم (536) طالبا . وكذلك تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطلاب المرحلة الثانية الدراسة الصباحي ومن الطلبة

(1) ظافر هاشم الكاظمي: التطبيقات العملية لكناية الرسائل و الاطاريح التربوية النفسية (التخطيط والتصميم)، دار الكتاب والوثائق، بغداد ، 2012، ص 84.

المبتدئين في تعلم مهارة الارسل بالتنس الارضي والبالغ عددهم (94) طالبا ؛ اما العينة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة ، فكانت قاعة (1) وقاعة (3) اذ بلغ العدد الكلي للعينة (40) طالبا بعد استبعدت الباحثة نتائج الطالبات وعينة التجربة الاستطلاعية ، وباستخدام القرعة اصبحت قاعة (1) كمجموعة تجريبية البالغ عددها (20) طالبا وقاعة (3) كمجموعة ضابطة والبالغ عددها (20) طالبا وشكلت نسبتهم المئوية (7,46%) وعمدت الباحثة لأجراء عملية التجانس بين مجموعتين الدراسة في المتغيرات (الطول ، الكتلة ، العمر) لغرض التأكد من تجانس المجموعتين في المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في نتائج الاختبارات والجدول (2) يوضح نتائج عملية التجانس .

جدول (2)

يبين تجانس العينة في المتغيرات (الطول - الكتلة - العمر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	الطول	سم	173,43	7,45	174	0,111
2	الكتلة	كغم	69,12	9,91	68	0,178
3	العمر	سنة	21	1,71	20,5	0,819

وبعد اجراء عملية التجانس للمجموعتين وجدت الباحثة بان جميع قيم معامل الالتواء تمثل التوزيع الاعتدالي الطبيعي ؛ عندما تكون قيم معامل الالتواء صفرا أو قريبة من ذلك تدل على إن التوزيع طبيعي (1). 2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات :

استعانت الباحثة بالوسائل التالية :-

1-3-2 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية .
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) .
- الملاحظة .
- المقابلة الشخصية (*) .
- الاستبيان لاستطلاع آراء الخبراء (**).
- أنموذج لاستمارة تسجيل الاختبارات القبلية والبعدية (***) .
- فريق العمل المساعد (****) .

(1) صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000. ص246

2-3-2 الاجهزة المستخدمة في البحث :

- جهاز لابتوب نوع (Lenovo) عدد (1) .
- كاميرا نوع (Nikon) عدد (2) .
- ساعة الكترونية نوع (TIMXE) عدد (2).
- كاميرا تصوير فوتوغرافي نوع (Nikon) عدد (2) .
- جهاز الكتروني لقياس كتلة الجسم عدد (1) .

2-3-3 الادوات المستخدمة في البحث :

- ملعب تنس .
- القاعة الداخلية لكلية التربية الاساسية .
- مضارب تنس عدد (50) .
- كرات تنس نوع (Babelot) عدد (50) .
- سلة كرات عدد (1).
- شبكة عدد (1) .
- كرات سلة عدد (20) .
- بوستر (صور) لأجزاء المهارة .
- حبل صناعي بطول (20) متر .
- الواح خشب بطول (1- 1.20) متر.
- اشربة ملونة عدد (6) .
- شريط جلدي لقياس الطول عدد (1).
- صافرة عدد (3) .
- أقراص ليزيرية (DVD + CD) .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :-

2-4-1 مواصفات الاختبار المستخدمة بالدراسة :-

أولاً : اختبار المرونة الحركية :-

- اسم الاختبار: اختبار المرونة الحركية (اختبار الكرة) .
- الهدف من الاختبار : قياس المرونة الحركية .
- الادوات المستخدمة بالاختبار :-

- 1- كرات السلة عدد (20) .
- 2- صندوق يتسع الى (20) كرة سلة .
- 3- طلاب عدد (20) ومن خارج عينة الدراسة يقفون على شكل محيط دائرة ليكونوا شواخص لاستلام الكرات من المختبر واعادتها للحيلولة دون ابتعاد الكرات من محيط الدائرة .
- مواصفات الأداء : نرسم دائرة نصف قطرها (2.5) م ويقف المختبر في وسطها وبالقرب منه صندوق الكرات وعند سماع الصافرة يبدأ المختبر برمي الكرات بأي جزء من أجزاء جسمه أي (

استجابات حركية متعددة) بحسب استطاعته بشرط ان يستلم المختبر كرة اخرى حال انتهائه من أي محاولة .

*** تعليمات الاختبار :**

❖ اذا كان الاختبار لأكثر من مختبر يجب ان يكون مكان الأداء بعيدا عن المجموعة المختبرة بحيث لا يستطيع أي فرد من أفراد المجموعة ان يرى أداء المختبر .

❖ تخاطب الباحثة المختبرين قائلة في الصندوق عدة كرات حاول ان ترمي اكبر عدد من الكرات بطرائق مختلفة مستخدماً أي جزء من أجزاء جسمك في رمي الكرات .

*** التسجيل :**

- تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار البالغ (1) دقائق.

ثانياً : اختبار مهارة الإرسال⁽¹⁾ :-

* اسم الاختبار: اختبار أداء مهارة الإرسال .

* الهدف من الاختبار : (قياس مهارة الإرسال بالتنس الارضي) .

*** اجراءات :**

- يثبت حبل قطره (0,5) سم من طرفيه في قائمي الشبكة للأعلى؛ وتكون المسافة بينه وبين الشبكة (4) أقدام و بينه وبين الأرض (7) أقدام من الوسط .

- يقف المختبر خلف خط القاعدة لأداء الإرسال للعب الفردي.

- منح خمس محاولات تجريبية .

- يخصص لكل طالب عشر محاولات إرسال ضمن حدود منطقة الإرسال.

- الدرجات التقويمية محددة من (1-6) درجات والتي تشير الى منطقة الإرسال .

*** التسجيل :**

- الكرات التي تمس الحبل أو الشبكة لا تحسب محاولة وتعاد مره ثانية .

- الكرة التي تمر أعلى الحبل تحسب محاولة بدرجة صفرا .

- تحتسب الدرجة في المنطقة الصحيحة التي تسقط عليها الكرة فقط .

- درجات اللاعبين هي مجموعة النقاط التي حصل عليها من المحاولات العشر.

- اعلى درجة يحصل عليها المختبر وهي (60).

2-4-2 التجربة الاستطلاعية :

عمدت الباحثة الى اجراء التجربة الاستطلاعية لغرض الحصول على نتائج دقيقة ولمعرفة مدى تفهم

العينة للاختبار؛ وكفاءه فريق العمل المساعد^(*) ؛ والزمن والادوات اللازمة للاختبار كون التجربة

الاستطلاعية تمثل " تجربة صغيرة مشابهة للتجربة الأساسية او الحقيقية " ⁽²⁾ .

(1) ظافر هاشم الكاظمي: الإعداد الفني والخططي للتنس، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2000، ص64.

(2) وجية محبوب واحمد بدري حسين: البحث العلمي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2002 ، ص35

وكذلك هدفت التجربة الاستطلاعية الى :

■ مدى ملائمة تطبيق الاختبارات على عينة الدراسة .

■ أخذ فكرة عن مستوى العينة ومدى ملائمة الاختبارات لهم .

وعمدت الباحثة الى اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى وعلى عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة البالغ عددهم (10) طلاب يوم الاحد الموافق (2022/10/9) في تمام الساعة التاسعة صباحاً في الملعب الخارجي ، لاختبار مدى صلاحية الاختبارات (المرونة الحركية ، الارسال) ولمعرفة مراحل سير العمل وسلامة الادوات المستعملة بالتجربة والعدد اللازم لفريق العمل المساعد؛ وأجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية الثانية بعد مرور (7) ايام من التجربة الاولى ، لغرض التأكد من سلامة بنية الاختبارات ولمعرفة مدى توافقها مع العينة ؛ يمكن ان تؤثر على النتائج ؛ وبعد اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية توصلت الباحثة الى ملائمة الاختبارات لعينة الدراسة وجودة الادوات المستعملة بالتجربة .

2-4-3 الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

عمدت الباحثة إلى اجراء الأسس العلمية للاختبارات المستعملة بالدراسة لضمان سلامتها ودقتها في استخلاص نتائج الدراسة قبل الشروع بتنفيذها لإجراء الاختبارات ؛ وكما مبين بالجدول (3) .

2-4-3-1 صدق الاختبارات :-

الاختبار الصادق " هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها وليس شيئاً آخر بدلاً منه " (1) ؛ اذ استخدمت الباحثة (صدق المحتوى) ؛ وذلك بعرض الاختبارات المرشحة على مجموعة من المختصين(*) في مجال الاختبار والقياس والتعلم الحركي والتدريس العاين المضرب ، وقد اتفقوا على صدق الاختبارات من اجل الغرض الذي وضعت من اجله ، وكانت نسبة القبول 90 % على محتويات الاختبارات.

وللتأكد من صدق الاختبارات عمدت الباحثة ايضاً الى إيجاد معامل الصدق الذاتي الذي يمثل " صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية ؛ ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار " (2)

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ والجدول (3) يبين ذلك .

3-4-2 ثبات الاختبارات

الثبات يعنى مدى الاتساق في درجات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق نفس المقاييس على نفس الأفراد أو الظواهر؛ وتحت نفس الظروف أو تحت ظروف مشابهة إلى أكبر قدر ممكن (3).

¹ - محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، ط 3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2000 ، ص 254.

(2) - ثامر محسن وآخرون ؛ الاختبار والتحليل بكرة القدم ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1991، ص 208 .

(3) علي سموم الفرطوسي وآخرون، القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، ط1، مطبعة المهيم، بغداد،

اذ استعملت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب معامل الثبات بين الاختبارين ؛ اذ تم إجراء الاختبار للمتغيرات في يوم الاحد الموافق (2022/10/9) ثم أعيد الاختبار نفسه مرة أخرى بعد مرور (7) أيام من زمن الاختبار الاول وعلى العينة نفسها ؛ وبعد استخلاص النتائج اوجدت الباحثة معامل الارتباط بين الاختبارين (الاول -الثاني) باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، واكدت النتائج ان جميع الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية من الثبات و الجدول (3) يبين ذلك .

3-4-2 موضوعية الاختبارات

الموضوعية تعني " عدم تأثر درجات الاختبار بتغير المحكمين ؛ وإن الاختبار يعطي النتائج ذاتها أياً كان القائم بالتحكيم"⁽¹⁾ ؛ ولغرض التعرف على موضوعية لاختبارات المستخدمة بالدراسة ؛ عمدت الباحثة الى اجراء معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المحكمين للتأكد من موضوعية الاختبارات ؛ وقد ظهر إن الاختبارات جميعها ذات موضوعية عالية ،وكما هو مبين في الجدول(3).

الجدول (3)

يبين الاسس العلمية (الصدق الثبات الموضوعية)

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	المرونة الحركية	درجة	0,894	0,80	0,87
2	الارسال		0,988	0,977	0,95

4-4-2 الاختبارات القبلية :-

عمدت الباحثة إعطاء وحده تعريفية لعينة الدراسة مجتمعة وبمساعدة فريق العمل المساعد بهدف الاطلاع على مفردات اجراءات التجربة الرئيسية وتعريف العينة بأهمية الدراسة وتعريفهم خطوات المتبعة لتنفيذ المنهج التعليمية ، وتم أجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق (18-19 / 10 / 2022) في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً ؛ في الملعب الخارجي لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية . اما اختبار المرونة الحركية فتم اختبار المجموعتان يوم الخميس الموافق 2022/10/20 في القاعة الداخلية لكلية التربية الاساسية ؛ اذ تم تنفيذ جميع الاختبارات من قبل مدرسي المادة وبإشراف الباحثة ومساعدة فريق العمل المساعد ؛ وتم تصوير جميع الاختبارات القبلية و لكننا المجموعتين . ولضمان الحفاظ على الموضوعية العلمية والبدء من نقطة شروع واحدة قبل تنفيذ المنهج التعليمي عمدت الباحثة لإيجاد عملية التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في نتائج الاختبارات القبلية وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولكافة المتغيرات ، والجدول (4) يوضح ذلك .

(1) محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية الرياضية والتربية البدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 ،

جدول (4)
يبين تكافؤ افراد عينة البحث

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الرق
		س	ع	س	ع			
1	المرونة الحركية	11,300	1,341	11,400	1,353	0,235	0,100	غير معنوي
2	الارسال	8,52	3,11	9,21	3,48	0,638	0,52	غير معنوي

وبعد استخلاص نتائج الاختبارات ومعالجتها احصائياً وجدت الباحثة بان المجموعتين متكافئتان بكافة المتغيرات قيد الدراسة .

2-4-5 التجربة الرئيسة (المنهج التعليمي) :

بعد اجراء الاختبارات القبليه عمدت الباحثة بتنفيذ المنهج التعليمي الخاصة بالمجموعة التجريبية والذي يمثل هيكل اساسياً للتجربة التي وضعت وفق خطة محددة الجوانب لتمكن الباحثة من اختبار فرضياتها اختباراً دقيقاً⁽¹⁾. فالمنهج يمثل المستوى التطبيقي لتحقيق التعلم ، فيتم تنظيم الأنشطة التعليمية بصورة مقصودة ومنظمة الى أداة تنفيذية لتسهيل عملية التعلم بشكل أيسر وبكفاءة عالية لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية. عمدت الباحثة الى مراجعة الدراسات السابقة والمتراطة والمصادر العلمية والتربوية لطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة واساليب التعلم الحركي والاختار برأي السيد المشرف واء السادة الخبراء والمتخصصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وتعلم لعبة التنس الارضي لأعداد المنهج التعليمي وفقاً لأنموذج كيلر وعرضه على السادة الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص^(*) لغرض بيان وجه نظرهم حول الاقسام الرئيسية التي تضمنها المنهج التعليمي والاهداف السلوكية والتمرينات التعليمية والاهداف التربوية ، و يعد أنموذج كيلر واحداً من اهم النماذج التعليمية التي يعتمد اعتماداً كلياً على الاساس النظري ومبادئ النظرية السلوكية والذي يعد نظام التعليم نظاماً فردياً يمد كل متعلم بتعلم يتناسب مع احتياجاته ويتوافق مع إمكانية وقدراته ويتمشى مع ميوله واهتماماته وسرعته الذاتية ، ويساعد على تعليم نفسه كما أنه يركز الاهتمام بكل فرد من افراد العملية التعليمية على حدة مع مراعاته لاحتياجاته وقدراته اثناء تنفيذ الواجب الحركي بإعطاء مجموعة من الواجبات الحركية المتعددة والمناسبة لقدرة المتعلم ووفقاً لمستواه مراعيًا للفروق الفردية بين المتعلمين.

¹ - أحمد الشافعي، سوزان أحمد؛ مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة، منشأة دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٩، ص 78.

■ التوزيع الزمني للمنهج التعليمي :

تم تقسيم المنهج التعليمي على (12) وحدة تعليمية قسمت على (12) اسبوعا كل اسبوع وحده (1) تعليمية زمن كل وحدة (90) دقيقة وبزمن كلي بلغ (1080) دقيقة والجدول (5) يبين التوزيع الزمني للمنهج التعليمي .

الجدول (5)
يبين الجدول الزمني للمنهج

ت	الفقرة	التوزيع الزمني للمنهج
1	عدد الأسابيع	12
2	عدد الوحدات التعليمية	12
3	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	1
4	زمن الوحدة التعليمية الواحدة	90 دقيقة
5	زمن الوحدات التعليمية في الأسبوع	90 دقيقة
6	الزمن الكلي للمنهج التعليمي	1080 دقيقة

4-2-6 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وتنفيذ كافة الوحدات التعليمية عمدت الباحثة الى إجراء الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية – والضابطة) في يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق 17- 18 / 2023 في تمام الساعة (8:30) صباحاً في الملعب الخارجي لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ؛ وفي يوم الخميس الموافق 2023/1/19 تم اجراء اختبار المرونة الحركية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القاعة الداخلية لكلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، وقد راعت الباحثة اجراء الاختبار البعدي بالطريقة نفسها التي تم فيها اجراء الاختبار القبلي للسيطرة على المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في نتائج الدراسة.

2-5 الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة نظام الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج نتائج الدراسة وقيمة (t.test) المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة (Sig) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة .

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها .

3-1 عرض نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) الخاصة بمتغيرات الدراسة (المرونة الحركية ، الارسال) ومناقشتها .

بعد الانتهاء من تطبيق مفردات المنهج التعليمي وتنفيذ جميع الوحدات التعليمية واجراء الاختبارات القبلي والبعدية لكافة المتغيرات واستخلاص نتائج الدراسة ومعالجتها احصائياً ، عمدت الباحثة الى عرض وتوضيح ومناقشة نتائج الاختبارات لبيان مدى استفادة المجموعتين من المنهج التعليمي .

1-3-1 عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية الخاصة بالاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات الدراسة (المرونة الحركية ، الارسال) ومناقشتها .

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط وقيم (t-test) المحسوبة لنتائج الاختبارات

القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدي		فرق الاوساط ف	مستوى الخطأ للفروق هـ	قيمة F- test المحسوب	مستوى الدلالة sig	لآلة الفرق
		ع	س	ع	س					
المرونة الحركية	درجة	11,30	1,34	29,20	4,76	17,90	1,116	16,03	0,000	معنوي
الارسال	درجة	8,52	3,11	22,57	2,69	14,05	4,93	12,44	0,00	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) الجدولية 2,101

بين الجدول (6) بان افراد المجموعة التجريبية التي طبقت المنهج التعليمي وفقاً (لأنموذج كيلر) قد تحسن مستوى ادائها في نتائج اختبار المرونة الحركية ومهارة بالتنس الارضي ونرى ذلك واضحاً من خلال ملاحظة الفرق بين الاوساط الحسابية وقيمة مستوى الدلالة (sig) وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول (6). وتبين أن هناك افضلية واضحة في نتائج الاختبار البعدي للمرونة الحركية ومهارة الارسال بالتنس الارضي للمجموعة التجريبية وان هنالك زيادة في قيم الأوساط الحسابية للاختبار البعدي وقيم مستوى الدلالة (sig) كانت اصغر من (0.05) مما يؤكد على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ؛ ولصالح الاختبار البعدي .

وتعزو الباحثة هذه الفروق في نتائج الاختبارات البعدي نتيجة أثر المنهج التعليمي الذي استخدم وفقاً (لأنموذج كيلر) ؛ اذ تم اعداده بطريقة تلائم الاهداف التربوية والتعليمية ومحققه لها ومنسجمة مع المبادئ العلمية والتخطيط السليم وتوافقها مع امكانية المتعلمين وقدراتهم ؛ اذ ان ما يمتلكه الانموذج من اساس نظري قائماً على اساس علمية ساعد بشكل كبير في بناء المنهج التعليمي و تعزيز دور المتعلم في عملية التعليم وتحقيق الاهداف التربوية وفقاً للمبادئ الحديثة التي تؤكد النظريات العلمية بعملية التعلم وبناء المناهج الدراسية وفعاليتها في تطبيق المنهج لأنها تؤثر في استيعاب المتعلمين وسرعة تعلمهم ودافعيتهم للتعلم . بالإضافة الى ان فهم خطوات واجراءات (أنموذج كيلر) ومراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين ساعد بشكل كبير على تقسيم عملية التعلم واعطاء كل متعلم واجباً حركياً متوافقاً بحسب قدرته وسرعته في تعلم المهارة وبشرط ان لا ينتقل الى تعلم مهارة اخرى الا بعد اتقانه وتمكنه من اداء الواجب الحركي وتعلم المهارة المطلوبة عن طريق استخدام الانموذج المثالي وليعطي للأداء الافضلية لعملية التعلم وبذلك يساعد الطلاب على معرفة الخطوات التعليمية لأداء المهارة وتعزيز دوره بعملية التعلم ؛ وهذا ما اكده (احمد مرعي :1986) أن يكون المتعلم متفاعلاً مع كل موقف تعليمي بصورة ايجابية، أي انه يكون مشاركاً

نشطا في جمعها من مصادرها الأصلية وليس مستقبلا للمعلومات ⁽¹⁾. وكذلك عند مشاهدة الطلاب لأنموذج محترف او لموديلات تعليمية أنموذجية ساعده بشكل كبير في تكوين صورة حركية في ذهن المتعلم عن كيفية الاداء ليطبقها على ارض الواقع ؛ لان التدريس الفعال يجب ان يتخطى سؤال المعلم الاسئلة والاساليب السطحية التي يتعلمون بها في الاساليب التقليدية ليتعلم المتعلم وفق اساليب قائمة على الفهم لتنمية قدراته على كيفية استخدام الاساليب الحديثة وتطبيقها في كافة اشكالها بما يتوافق مع المواقف التعليمية ⁽²⁾.

3-1-2 عرض وتحليل نتائج المجموعة الضابطة الخاصة بالاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات الدراسة (المرونة الحركية ، الارسال) ومناقشتها .

يبين الجدول (7) بأن افراد المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج المعتمد من قبل مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة باستخدام الأسلوب (المتبع).

الجدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط وقيم (t-test) المحسوبة لنتائج الاختبارات

القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		فرق الاوساط ف	مستوى الخطأ للفروق ف ه	قيمة T_ test المحسوبا	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س					
المرونة الحركية	درجة	11,40	1,35	19,95	3,34	8,55	0,812	10,52	0,00	معنوي
الارسال	درجة	9,21	3,48	20,57	2,69	11,36	5,07	9,75	0,00	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) الجدولية 2,101

قد تحسن مستوى أدائها في كافة متغيرات الدراسة (المرونة الحركية ، الارسال) ونرى ذلك واضحاً من خلال ملاحظة الفروق بين الأوساط الحسابية وقيمة مستوى الدلالة (sig) والتي كانت اقل من (0,05) مما يؤكد على فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

وتعزو الباحثة هذه الفروق الى ان أساتذة المادة (التنس الارضي) كان لديهم منهج تعليمي خاص ساعد بشكل كبير على تحسن اداء المجموعة الضابطة ونرى ذلك واضحاً عند متابعة درجات الاختبار البعدي ، اذ شمل المنهج التعليمي مجموعة من التمرينات الحديثة والمتنوعة ذات الاهداف التعليمية والتي ساعدت في رفع مستوى اداء الطلاب .

(¹) توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة: تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1986م ، ص32.

(²) سامية محمد عبد الله : استراتيجيات الفهم الاسس، النماذج ، مطبعة كنوز المعرفة للطباعة والنشر ط1 ، عمان ، 2015، ص63.

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) الخاصة بمتغيرات الدراسة (المرونة الحركية ، الارسال) ومناقشتها .
عند ملاحظة الجدول (8) نجد ان هنالك فروقا معنوية بين نتائج الاختبار البعدي اذ نرى ذلك واضحاً عند ملاحظة قيم الأوساط الحسابي وقيمة (T) المحسوبة .

الجدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات وفرق الاوساط ومستوى الخطأ وقيم (t-test) المحسوبة ودلالة الفروق لنتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة)

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T_ test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
المرونة الحركية	درجة	29,20	4,76	19,95	3,34	7,105	0,00	معنوي
الارسال	درجة	22,57	2,69	20,57	2,69	2,52	0,016	معنوي

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية (38) الجدولية 2,048

ومستوى الدلالة (sig) اذ كانت اقل من (0.05) مما يؤكد وجود وفروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين ولصالح اختبار المجموعة التجريبية والتي استخدمت المنهج التعليمي وفقاً لأنموذج كيلر. وتعزوا الباحثة هذه الفروق المعنوية في نتائج الاختبارات البعدية نتيجة أثر أنموذج كيلر لتنمية المرونة الحركية وتعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي المعد من قبل الباحثة ، اذ تم اعداد المنهج التعليمي بطريقة علمية متوافقة مع الأسس والمبادئ العلمية والتربوية والمراعية للفروق الفردية ومتوافقة مع اسس أعداد المناهج وطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة فان وضوح الاهداف وترابط الاقسام وشمولها وتماسكها مع وحدات المنهج بما ينسجم مع الاهداف التربوية والتعليمية ووفقاً لأدبيات أنموذج كيلر لتحقيق الاهداف التعليمية، ولان التصميم الجيد للوحدة التعليمية يوفر فرصاً أفضل للمتعلم للإنتاج والذي يؤثر إيجابياً في عملية التعلم وتحسين أداء المتعلم بالجوانب المعرفية والمهارية⁽¹⁾ ، أي بمعنى ان عملية التعلم عملية هادفة تخضع الى الاسس العلمية وهذا ما اشار اليه (فرات سعد الله: 2015) بقوله ان التعلم هادفي اي انه ليس عملية عشوائية وانما هو عملية تنظيم للنشاطات المدرسية تنظيماً هادفاً يستثير حاجة المتعلم ويثير فيه الدافع اليه⁽²⁾. واستفادت الباحثة من الاساس النظري والخطوات التعليمية التي اكدها انموذج كيلر اثناء عملية التعلم بالاعتماد على النماذج التعليمية اذ ساعد بشكل كبير في تحسين مستوى التعلم وتنظيم البرنامج الحركي عن طريق مشاهدة الانموذج المثالي للحركة والاستفادة من التغذية

¹ - مصطفى كمال :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، الإسكندرية، مطبعة الإشعاع الفنية ،2001، ص 110 .

² - فرات جبار سعد الله ؛ اساسيات في التعلم الحركي ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، ط1، 2015، ص 40.

الراجعة الذاتية لتصحيح اخطاء الاداء ومقارنته بالأنموذج المثالي ، وكذلك اسهم المنهج التعليمي في تنمية القدرات الابداعية الحركية وخاصة المرونة الحركية ؛ لأن كل متعلم يبدأ بالتفكير واخذ صورة عن المادة التعليمية التي تناولها في الوحدات التعليمية المستمرة لينتقل من مستوى الى آخر لغرض تنمية وتطوير الامكانيات والقدرات وطريقة التفكير والابداع⁽¹⁾. وكذلك اعطى انموذج كيلر حرية للمتعلم للممارسة وبذل الجهد في التعلم والتكرار المناسب لتحسين الاداء لان من ضروريات عملية التعلم اعطاء التكرارات المناسبة للمتعلم لغرض السيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في اداء متتابع سليم وزمن مناسب⁽²⁾.

4. الاستنتاجات و التوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

استنتجت الباحثة ما يأتي :-

- 1- للمنهج التعليمي اثر ايجابي في تحسن مستوى اداء المجموعة التجريبية لمتغيرات (المرونة الحركية - الارسال) .
- 2- ساهم انموذج كيلر في تنمية المرونة الحركية وتعلم المهارات الاساسية بالتنس الارضي ، اذ اعطى الانموذج فرصة للمتعلم بان يتعلم وفقا لإمكانياته وقدراته الذاتية وطولاً الى مرحلة التمكن من الاداء ثم الاتقان.
- 3- تعزيز ثقة الطالب بنفسه وقدرته لتحمل مسؤوليه تعلمه بأشراف المعلم وتقييم ادائه بما ينسجم مع قابليته
- 4- المرونة الحركية موجودة لدى جميع الطلاب وتحتاج الى اثاره منظمة لأجل تنميتها وتطويرها والا سوف تضيع ؛ اذ ان الابداع يفقد قيمته اذا لم يجد البيئة الملائمة لإنجاحه .

4-2 التوصيات :-

توصي الباحثة بما يأتي :

- 1- التأكيد على استخدام المنهج التعليمي بأنموذج كيلر لتنمية المرونة الحركية وتعلم المهارات الاساسية بالتنس الارضي .
- 2- قبول المتعلم بما هو عليه من مستوى وتقبله بتوفير نقطة بداية تسمح له بالاشتراك والنجاح .
- 3- إجراء دراسات مشابهة لمهارات والاعاب رياضية اخرى واستخدام انموذج كيلر في الاعاب الجماعية.

¹- كمال زيتون : تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية ، المؤتمر الخامس عشر مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، جامعة عين شمس، (٢١-٢٢) يوليو ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٣
⁽⁴⁾ نجاح مهدي شلش واکرم محمد صبحي. التعلم الحركي، ط2 ، الموصل، دار الكتب للطباعة، 2000، ص129.

المصادر

- 1- أحمد الشافعي، سوزان أحمد؛ مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة، منشأة دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٩.
- 2- توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة: تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1986م.
- 3- ثامر محسن وآخرون ؛ الاختبار والتحليل بكرة القدم ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1991.
- 4- سامية محمد عبد الله : استراتيجيات الفهم الاسس، النماذج ، مطبعة كنوز المعرفة للطباعة والنشر ط1 ، عمان ، 2015.
- 5- صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 6- ظافر هاشم الكاظمي: الإعداد الفني والخططي بالتنس، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2000.
- 7- ظافر هاشم الكاظمي: التطبيقات العملية لكناية الرسائل و الاطاريح التربوية النفسية (التخطيط والتصميم)، دار الكتاب والوثائق، بغداد، 2012.
- 8- علي سموم الفرطوسي وآخرون، القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، ط1، مطبعة المهيمن، بغداد، 2014.
- 9- فرات جبار سعد الله ؛ اساسيات في التعلم الحركي ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، ط1، 2015.
- 10- كمال زيتون : تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية ، المؤتمر الخامس عشر مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، جامعة عين شمس، (٢١-٢٢) يوليو، ٢٠٠٣.
- 11- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، ط 3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2000 .
- 12- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية الرياضية والتربية البدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995.
- 13- مصطفى كمال ؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، الإسكندرية، مطبعة الإشعاع الفنية، 2001.
- 14- نجاح مهدي شلش واکرم محمد صبحي. التعلم الحركي، ط2 ، الموصل، دار الكتب للطباعة، 2000.
- 15- وجية محجوب واحمد بدري حسين: البحث العلمي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2002.

- 1- Ahmed Al-Shafei, Susan Ahmed; Principles of Scientific Research in Physical Education and Sports, Dar Al-Maarif facility, Cairo, 1999,.
- 2- Tawfiq Ahmed Marei, Muhammad Mahmoud Al-Haila: Unique Education, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 1986 AD,.



- 3- Thamer Mohsen and others; Football Test and Analysis, Mosul University Press, Mosul, 1991,.
- 4- Samia Muhammad Abdullah: Basic Understanding Strategies, Models, Knowledge Treasures Press for Printing and Publishing, Amman, 2015,.
- 5- Salah El-Din Mahmoud: Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Basics, Applications, and Contemporary Directions, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2000,
- 6- Dhafer Hashem Al-Kazemi: Technical and Linear Preparation in Tennis, Baghdad, University House for Printing, Publishing and Translation, 2000,.
- 7- Dhafer Hashem Al-Kadhimi: Practical Applications of Metonymy of Messages and Psychological Educational Theses (Planning and Design), Book and Documents House, Baghdad, 2012.
- 8- Ali Somoum Al-Fartousi and others, Measurement, Testing and Evaluation in the Mathematical Field, 1st edition, Al-Mohaimin Press, Baghdad, 2014
- 9- Furat Jabbar Saad Allah; Fundamentals of Motor Learning, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, 1st edition, 2015,
- 10- Kamal Zaytoun: Designing Education from the Perspective of Constructivist Theory, Fifteenth Conference on Education Curricula and Preparation for Contemporary Life, Ain Shams University, (21-22) July, 2003,
- 11- Muhammad Hassan Allawi and Muhammad Nasr al-Din Radwan; Measurement in Education and Sports Psychology, 3rd Edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000,
- 12- Muhammad Sobhi Hassanein: Measurement and Evaluation in Physical Education and Physical Education, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1995, p. 202
- 13- Mustafa Kamal; Modern trends in teaching physical and sports education, 1st edition, Alexandria, Technical Radiation Press, 2001,.
- 14- Najah Mahdi Shalash and Akram Muhammad Subhi. Kinesthetic Learning, Edition 2, Mosul, Dar Al-Kutub for Printing, 2000,.
- 15-Wajih Mahjoub and Ahmed Badri Hussein: scientific research, Faculty of Physical Education, University of Babylon, 2002,



The effect of Keeler's model on the development of motor flexibility and learning to serve in tennis

Abstract :

The aim of the research is to prepare an educational curriculum according to the Keeler model in developing motor flexibility and learning the skill of serving in tennis and identifying the impact of the curriculum. Al-Mustansiriya for the academic year 2022-2023; The percentage of the sample was (7.46%) of the original population. The sample was chosen randomly, as it was divided into two groups (20) students as an experimental group and (20) students as a control group. The researcher concluded that the educational curriculum according to the Keeler model has a positive impact on the development of motor flexibility and learning the skill of serving in tennis.

Keywords: Keller model, kinetic flexibility, learning, tennis